

الثمر الداني في تقريب المعاني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني

أي مشقة بقاءه وأبقى في جسمي قوته وذلك أن العروق تتغذى من ذلك فتتقوى أعضاؤه على الطاعات وتتعود من كل شيء تخافه من إنس وحن وحيوان وعند ما تحل بموضع أو تجلس بمكان أو تنام فيه تقول أعوذ بكلمات الله أي القرآن التامات أي التي لا يعتربها نقص ولا باطل من شر ما خلق وتكررها ثلاث مرات كما في مسلم ومن التعود أن تقول أعوذ بوجه الله الكريم وبكلماته التامات التي لا يجاوزهن أي لا يتعداهن بر ولا فاجر البر المحسن والفاجر ضده ووقوع المكروه من البر ممكن و أعوذ بأسماء الله الحسنى وصفت بذلك لما استلزمته من معان حسنة مثلاً وهاب معناه كثير الهبة وهذا يتضمن معنى هو كثرة حمد الحامدين وتعظيم المعظمين كلها تأكيد ما علمت منها وما لم أعلم يؤخذ منه أنها ليست محصورة في التسعة والتسعين قال القشيري إن ألف اسم ثلاثمائة في التوراة وثلاثمائة في الزبور وثلاثمائة في الإنجيل وتسعة وتسعين في القرآن وواحد في صحف إبراهيم من شر ما خلق وذراً وبرا ألقاها مترادفة معناها الإيجاد من العدم إلى الوجود ومن شر ما ينزل من السماء